

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 25 % (وأسأل إحسانا من القوم دعوة % تحقق لي الآمال والأمن في الحشر) % وأوردت من نظمه في ترجمته من معجم المدنيين غير ذلك وكان فاضلا بارعا ناظما ناثرا بليغا محبا للفائدة كيسا حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات في ثاني رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند المقرئ في عقوده باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه بالأديب وأنشد له : % (كن جوابي إذا قرأت كتابي % لا تردن للجواب كتابا) % واعفني من نعم وسوف ولي شغل وكن خير من دعي فاجابا .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصري الأصل المدني الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وهذا أصغر ويعرف كل منهما بابن الريس وأبوهما قديما بابن الخطيب . ولد في ثاني عشري المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على أبوي الفرج المراغي والكارزوني والابشيطي وسمع على المحب المطري وغيره وكذا سمع على حين إقامتي بطيبة في الكتب الستة وغيرها وياشر الرياسة بالمدينة وقدم القاهرة مرارا وحضر مع أخيه عند البكري وكذا حضر عندي ورأيت له منسكا رجزا أطال فيه جدا متعرضا للخلاف لم يكمل قرأ على منه وقرطته له مع الاجازة وامتدحني برجز كتبه لي في قائمة كتبت التقريظ بظاهرها ورأيت منه سكونا وتوددا كان الله له . .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي أخو أبي الفضل عبد الرحمن وأبي الفتح محمد وأبي السعادات يحيى وحسن ابن أخي سيدي علي بن محمد الآتي أبوهم ويعرف كل منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ومات في سنة ثلاث وثلاثين مطعونا . أرخه شيخنا ولم يعرف بشأنه . . إبراهيم بن أحمد بن محمد البلالي الدمياطي الأزهري الشافعي . ولد تقريبا سنة سبع وخمسين .

وثمانمائة واشتغل ولازم البدر المارداني في الفرائض